هنا وكانت مفتوحة فيما بق وهم اى المسموز به جماعة منهم
فى الصحابة الخطمى اى بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة
وبميم نسبة لخطمة بطن من الاوس صحابى صغير ولى الكوفة
لابن الزبير وكذا ذكره شارح وقال صاحب المشكاة فى
اسماء رجاله هو الخطمى الانصارى شهد المدينة وهو ابن
سبع عشرة سنة يكنى بالتشديد والتخفيف ابا موسى وحديثه
فى الصحيحين اى مذكور فى رجالهما والقارى اى بتشديد
الياء وغيرهم منسوب الى قارة وهو اسم رجل ابى قبيلة
له اى للقارى ذكر فى حديث عايشة وقد زعم بعضهم انه
اى القارى هو الخطمى اى لاشتباه الاسم واسم الاب و
صرفه الى الاكمل وهو الكبير المذكور المشهور بين الكمل وفيه
نظر ذكر التلمسانى انه الصحيح قال فى تقرير هذا تمسك من
زعم ان القارى هو الخطمى بان القارى كان صغيرا فى زمن
النبى صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مذكورا ووجه النظر به لو كان
صغيرا لما ذكر فى حديث عايشة فى الصحيح وهو ان النبى صلى
الله عليه وسلم سمعه فى الليل وهو يقرأ فقال رسول الله
لقد ذكرنى فى آية نسيتها او كما قال صلى الله عليه وسلم وكذا ذكره
قال البعض من يدعى علم هذا الفن قد يقال لا منافاة بين كونه
صغيرا وهو مذكور لامر ما ولو قدر وجه النظر بهذا لكان

اولى

اولى اذ لا يلزم من ذكره الا يكون صغيرا انتهى قلت الظا
هر ان من قال صغيرا انما اراد انه لم يكن بحيث يحضر النبى
صلى الله عليه وسلم ومن اجاب انه لو كان صغيرا يعنى بالحيثية
لما كان له ذكر له على هذا الوجه وهو انه يقرأ القرآن فى الليل
انتهى يعنى فيثبت المنافاة فى الجملة بين كونه صغيرا وبين كونه
مذكورا ومنها اى ومن امثلة الثانى عبد الله بن يحيى وهما
جماعة وعبد الله بن يحيى بضم النون وفتح الجيم وتشديد
الياء تابعى معروف يروى عن على كرم الله وجهه وفيه
اشارة الى ما ذكرنا من ان العبرة بصورة الخط فان يحيى
بتشديد على يحيى فى الرسم لان عدد الحروف المفوظة فانهما
فيه سواء او يحصل الاتفاق فى الخط والنطق اى بالنسبة الى
الاسمين لكن يحصل الاختلاف والاشتباه عطف تفسير
وفى بعض النسخ او الاشتباه ولا وجه له الآن يقال الاختلاف
باعتبار النطق والاشتباه باعتبار الخط او الذهن فالتنويع
فيندفع اعتراض شارح بان الاختلاف جعل فيما سبق احد
اجزاء ماهية المتشابه فليس امرا خارجا على الاشتباه حتى
يعطف بالو بالتقديم والتاخير اما فى الاولين جملة اى
جميعا وسمى المشتبه المقلوب والمخطيء فيه رافع الارتياب
فى المقلوب من الاسماء والانساب وفائدة ضبط الاذن من توهم

Copyright © King Saud University